

# تحرك عاجل

## رئيس تحرير صحيفة يواجه خطر التعذيب

نُقل محمود الرحمن، رئيس تحرير إحدى صحف بنغلاديش، من السجن إلى حجز الشرطة في العاصمة دكا، يوم 4 ديسمبر/كانون الأول 2013، مما يجعله عرضةً لخطر التعذيب. وثمة ادعاءات موثوق بها بأنه تعرض للتعذيب في حجز الشرطة في إبريل/نيسان 2013، مما يزيد من المخاوف بشأن احتمال تعرضه للتعذيب حالياً.

ألقي القبض على محمود الرحمن في مكتبه يوم 11 إبريل/نيسان 2013، بعد أن نشرت صحيفة "أمار ديش" (وطني) التي يرأس تحريرها مقالات انتقدت فيها الحكومة الحالية، كما انتقدت عدداً من المدونات التي تضمنت تعليقات اعتبرت بعض الجماعات الدينية أنها تنطوي على تجديف. ويقول محامو محمود الرحمن إنه تعرض للتعذيب في حجز الشرطة.

وفي 17 إبريل/نيسان 2013، مثل محمود الرحمن أمام قاض أمر بنقله من حجز الشرطة إلى السجن. وفي اليوم التالي، نُقل إلى المستشفى بعد تدهور حالته إثر إضراب عن الطعام لمدة يومين. وكان قد أُضرب عن الطعام احتجاجاً على قرار الحكومة بحظر صحيفة "أمار ديش" وعلى ما تعرض له بعض العاملين في الصحيفة من مضايقة واحتجاز. وفيما بعد أعيد إلى السجن.

وفي 4 ديسمبر/كانون الأول 2013، نُقل محمود الرحمن من سجن كاشيمبور 2 إلى مركز شرطة تيغاون في دكا، مما يجعله عرضةً للتعذيب. ومن المعروف على نطاق واسع أن التعذيب أكثر شيوعاً في مراكز الشرطة منه في السجون.

**يُرجى كتابة مناشدات فوراً، باللغة البنغالية أو الإنجليزية أو بلغة بلدك، تتضمن النقاط التالية:**

- مطالبة سلطات بنغلاديش بأن تضمن عدم تعرض محمود الرحمن للتعذيب أو غيره من صنوف المعاملة السيئة؛
- مطالبة السلطات بأن تكفل للصحفيين ممارسة حقهم في حرية التعبير دون خوف من الأعمال الانتقامية، بما في ذلك المضايقات والاحتجاز التعسفي؛
- مطالبة السلطات بإجراء تحقيقات وافية بخصوص الاعتداءات على الصحفيين، مع تقديم المسؤولين عنها إلى ساحة العدالة.

**ويُرجى إرسال المناشدات قبل يوم 16 يناير/كانون الثاني 2014 إلى كل من:**

**رئيسة الوزراء**

معالي/ الشيخة حسينة

**Sheikh Hasina**

Prime Minister, Prime Minister's Office

Old Sangsad Bhaban, Tejgaon,

Dhaka-1215, Bangladesh

Fax: +880 2 811 3244

Email: pm@pmo.gov.bd; ps1topm@pmo.gov.bd; psecy@pmo.gov.bd

المفتش العام للشرطة

سعادة السيد/ حسن محمود خانكر

Inspector General of Police

Mr Hassan Mahmud Khandker

Bangladesh Police HQ

Dhaka-1000

Bangladesh

Fax: +880 2 7125840

Email: ig@police.gov.bd

كما يرجى إرسال نسخ منها إلى الممثلين الدبلوماسيين المعتمدين لدى بلدانكم، على النحو التالي:

ويُرجى مراجعة فرع المنظمة في بلدك في حالة إرسال المناشدات بعد الموعد المحدد.  
هذا هو التحديث الثاني للتحرك العاجل رقم UA 95/13. لمزيد من المعلومات:  
<http://www.amnesty.org/en/library/info/ASA13/007/2013/en>

# تحرك عاجل

## رئيس تحرير صحيفة يواجه خطر التعذيب

تواجه بنغلاديش حالياً أزمة سياسية اتسمت باندلاع مظاهرات عنيفة في شتى أنحاء البلاد. وقد وصلت الحكومة الحالية، بزعامة حزب "رابطة عوامي"، وأحزاب المعارضة إلى طريق مسدود فيما يتعلق بتحديد من يقود البلاد من خلال الانتخابات العامة القادمة، المقرر إجراؤها في 5 يناير/كانون الثاني 2014. وفي غضون الأسابيع الأخيرة، نظمت أحزاب المعارضة عدداً من الإضرابات العامة على مستوى البلاد، تخللتها في بعض الحالات أعمال تخريب ومصادمات عنيفة بين أعضاء الأحزاب المعارضة والشرطة، مما أسفر عن وفاة عدد من الأشخاص.

وقد سبق أن قُبض على محمود الرحمن وتعرض للتعذيب في عام 2010، بعد أن نشر مقالات تنتقد حكومة "رابطة عوامي" الحالية. ومنذ ديسمبر/كانون الأول 2013، تعرض محمود الرحمن لتهديدات بالمحاكمة، بعدما نشر محادثةً من خلال برنامج "سكايب" بين القاضي الذي كان يرأس آنذاك "محكمة الجرائم الدولية"، وهي محكمة بنغلاديشية، وأحد خبراء القانون من بنغلاديش. وفي أعقاب نشر المحادثة، استقال رئيس المحكمة.

الاسم: محمود الرحمن

النوع: ذكر